النبي صلى الله عليه وسلم والقطفطي كان رعوي مشهور بالصلاح
العظيم قيل انه كان بعد عصر الشيخ علي الاهدل نفع الله بهما
قيل انه جاءه جندي في المكتب دراعه وهز عليه بالسيف فنظر الى
السماء وقال يارب العبد يقتلني فمات الجندي من ساعته وهو
مقبور قبلي محل الدارية بنصف ميل ثم نذكر بنو المقرصة هم اناس
صالحون في قرية بجنب المراوعة يقال بيت بني ابن احمد شرقي المراوعة
يقالوا ان صوابه الشيخ علي الاهدل والله اعلم كان يقول الشيخ جهد
ابن عمر النهاري نفع الله به بنوا المقرصة قراقيص من فتة الفرقوص ثمن
الدباجيجت حريه تزكوا فنا كله العرب وتدفن منه وهو في شجرة
مايلين فتكون سيفا فيقال فرقوص من فوق اعرف منهم الفقيه
الصالح عمر ابن احمد جاوز عمره المائة السنة وكان لا يعرف
النسا وكان من اهل الصلاح والخير نفع الله به ثم بنوا خطاب
بمحل الدارية كانوا في قديم الزمان اهل علم مشهور ثم بعد ذلك
دخلوا في الكتابة ويقال ان الفقيه ابو بكر بن خطاب كان من
علماء الزمان وكان معاصر للشيخ والفقيه اهل عواجة
نفع الله بهما وكان قد قتل الملك المنصور ووقعت فتنة فقال
الشيخ والفقيه للفقيه ابو بكر بن خطاب خذ القضا واحكم
فقال الفقيه ابو بكر من غير دستور من الولاة فقالا له قم
ولا تقل حتى تموت فكان كذلك ووصل يحيى ابن العمك الزاهي
خاطبا اليه بنته فقال ان بنتي عالمه مصنفه ولست لها

كفوا

بنو الخطاب

يحيى العمك

كفوا فغضب من ذلك وكسر سلاحه ودخل تعلم كتاب الله
وقرا في العربية وصنف كتابا في عروض الشعر اجاد فيه غاية
الاجادة فجاء به الى الفقيه ابي بكر بن خطاب فادخله على بنته
فاستجادت الكتاب وتزوج بها يحيا ابن العمك وله احاديث
كثيره وكان سكنه البسيط قبلي وادي رمان وكان ابن عمه يسمى
ابراهيم بن ادريس كان عالما ايضا كانا يتذاكرون في العلم جميعا
وكان يقرا عليه الملك المظفر رحمهما الله تعالى وله اشعار انيقه
في سودا صاحبه اجواف السودا منها •

عشية سودا قد اقبلت • يسارقني لحظها من قريب
مولده من بنات الموالي • كمثل الغزال الفهيد الغريب
وقد امنت امين الكاشحين • ومسمع الوشاة وعين الرقيب
فان لاسني الناس في حبها • فيا لا يمسي ابدا بالمصيب
يقولون سودا وما انصفوا • وماذاك لو انصفوا بالمعيب

وتركت منها كثيرا مخافة الاطالة وله ايضا رحمه الله تعالى

هبت لنا دخيص الليل من رور • والنجم في الجانب الغربي منشور
صبا يخبر ناريح الخزام بها • ونحن بالحزن ان الغور ممطور
امسا يعانق اغصان الاراك بها • كما تعانق مهجور ومهجور

تركت منها شياء وكان له سوق في البسيط يغدو اليه الناس
من كل ناحية وكان له ابن عم نهب تاجرا وقتله فدخل بابن
عمه السوق وقتله على رؤس الملا وكان سكنه البسيط وسكن البرماه

رمان الاسفل

Copyright © King Saud University